معهد الميراث النبوي

منظومة الجزري

شرح فضيلة الشيخ

أحمد بن عمر بازمول

الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى

- ١٤٣٧ \ ١٤٣٦ هـ.

ضمن دروس معهد الميراث النبوي

-تفريغ فريق صيانه السلفي-

http://meerath.nabawee.net

https://www.facebook.com/meerath.nabawee/?ref=

الدرس الثاني لتحفة الأطفال

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمْ

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

أَلَا وإِنَّ أَصْدَقَ الْكَلَامُ كَلَامُ الله وَخَيْرِ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدْ ، وَشَرِّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُها وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَة وَكُلَّ بِدْعَة ضَلَالَة وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النِّارِ

أَمَّا بَعْدُ:

فهذا النظم المسمى بتحفة الأطفال ، مر معنا بعض المقدمات المتعلقة به واليوم بإذن الله تعالى نشرع في الدخول في هذه المنظومة.

قال الناظم –رحمه الله تعالى: –

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الجَمْزُورِي

هذا البيت يقول فيه الناظم أنه يرجو أي يطلب ويأمل رحمة الله –عز وجل – ؛ أن تناله وأن تصيبه وأن يكون من أهلها فالمرء إذا أصابته رحمة الله فقد أصابه خير كثير، والغفور أي كثير المغفرة والتجاوز عن الخطأ والزلل فهو يرجو رحمة الله –عز وجل– دوما ؛ أي دائما لأنه لا يستغني عن الله –عز وجل– ولا عن رحمته .

- سليمان هو الجمزوري أي اسمه سليمان والجمزوري نسبة لجمزور بلدة في مصر قريبة من طنطا ؛كما يقول الشراح واسمه سليمان بن حسين الجمزوري وهو مشهور بالأفندي ، إذا هذا البيت الأول .

البيت الثاني يقول:

الْحَمْدُ لِلهِ مُصَلِّيًا على مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا

الحمد لله أي إن الحمد مختص لله –عز وجل–، وهو الثناء على الله –عز وجل– وذكر محاسنه مع المحبة والتعظيم فالناظم بدأ بالحمد لله والصلاة على النبي –صلى الله عليه وسلم–

قال : الحمد لله مصليا ؛ أي حال كوني مصليا على محمد –صلى الله عليه وسلم– وآله ؛ آله عند العلماء تأتي بمعنى قرابته ،آل العباس ، آل الفضل ، آل جعفر، وتأتي أيضا بمعنى أتباعه أي الذين اتبعوا سنته فهم من آله ، قال ومن تلا ؛ أي ومن بعدهم قد جاء وهذا كما يقول العلماء يؤيد أن آله الأولى بمعنى قرابته ومن تلا أي ممن سار واتبع طريقته.

إذًا هذا هو معنى البيت :

الْحَمْدُ لِلهِ مُصَلِّيًا على مُحَمَّدٍ وَآلِـهِ وَمَنْ تَـلَا

ثم قال :

وَبَعْدُ: هَـذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ فِي النُّونِ والتَّنْوِينِ وَالمُدُودِ

يعني بعد الحمدلله والصلاة على النبي –صلى الله عليه وسلم –وأصحابه وآله يقول لك أيها المتعلم اعلم أن هذا النظم أي هذا الشعر المنظوم للمريد ؛ والمريد أي بمعنى من أراد الشيء وطلبه أي لمن أراد تعلم التجويد ، فإذًا هذا نظم نظمته وألَّفْتُه لطالب العلم الذي يريد أن يتعلم أحكام التجويد ، قال : في النون والتنوين والمدود ؛ يعني لم أجمع كل أحكام التجويد وإنما جمعت في هذا النظم الأحكام المهمة للمبتدئين ، وقد وصف الشراح هذه المنظومة ؛ أعني تحفة الأطفال بأنها منظومة نافعة للمبتدئين وسهلة وميسرة ، قالوا مثل الأجرومية في النحو ومثل البيقونية في المصطلح والرحبية في المواريث ، فتحفة الأطفال في التجويد كذلك سهلة للحفظ والفهم للمبتدئين ، قوله:

سَمَّيْتُهُ بِـ «تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ» عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ

يقول هذا النظم سميته بتحفة الأطفال ، التحفة الشيء الذي يُتحَف بها الضيف ؛ يقدم له، تحفة الأطفال يعني شيء مقدم للمتعلمين وقوله بتحفة الأطفال ، الطفل الصغير الذي لم يبلغ الصبي الصغير الذي لم يبلغ ؛ ولكن قال الشراح أراد بالأطفال هنا أي المبتدئين في العلم ولو كانوا كبارًا لأنهم في حكم الصغار من جهة عدم العلم، وليس المراد أن هذه التحفة لا يتعلمها إلا الصغار؛ لا وإنما المراد هاهنا أن المبتدئ في العلم ولو كان كبيرا في السن شارك الصغير في عدم العلم بهذا العلم بتعلمه والشروع فيه .

قال : سَمَّيْتُهُ بِـ «تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ» عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ

يعني أن ما في هذا النظم من أحكام تجويد تلقاه وتعلمه عن هذا الشيخ واسمه علي بن عمر بن أحمد الميهي ،والميهي قالوا بكسر الميم المِيهي نسبة لبلدة الميهي في مصر، وقوله ذي الكمال أي صاحب الكمال، وهذا لا شك أنه فيه شيء من الغلو في وصف شيخه بأنه كامل الأوصاف وهذا يُظهر أن المصنف متأثر بالتصوف الذي كان في عصره فالكمال لله وحده –سبحانه وتعالى – فقوله: ذي الكمال فيه غلوٌّ لا ينبغي لطالب العلم أن يتأثر به وأن يعلم أن هذا من آثار التصوف.

ثم قال– رحمه الله تعالى–

أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَّابَا وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

يعني يرجو من الله –عز وجل– أن يحصل بهذا النظم النفع للطلاب فيتعلمونه ، فيحسنون قراءة القرآن ، والأجر والقبول والثواب يعني يطلب من الله –عز وجل– أن يحصل له الأجر والثواب وهذا كما يقول العلماء يشير إلى إخلاصه في هذا النظم فهو لم يؤلفه رياءً ولا سمعة ولم يؤلفه ليقال فلان من الناس وإنما ألفه كما صرح هنا فيما ذكر لهذا المقصد أن يكون لوجه الله –عز وجل –

إذًا هذه مقدمة المصنف –رحمه الله تعالى– أو الناظم بين فيها ما سبق

1– يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الجَمْزُورِي

2– الْحَمْدُ لِلهِ مُصَلِّيًا على مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا

3– وَبَعْدُ: هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ فِي النُّونِ والتَّنْوِينِ وَالمُدُودِ

4– سَمَّيْتُهُ بِـ«تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ» عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ

5– أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَّابَا وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

ثم قال –رحمه الله تعالى : –

– الفصل الأول : أحكام النون الساكنة والتنوين

أقول بارك الله فيكم هذا الفصل الذي ذكره الناظم– رحمه الله تعالى– ابتدأ فيه بأحكام النون الساكنة ، يعني النون التي فوقها سكون ليس فوقها ضمة ولا فتحة ولا كسرة ، إنما هي ساكنة ، فإذا كانت النون ساكنةً دخلت معنا في أحكام الإظهار والإخفاء والإقلاب والإدغام كما سيأتي

– مثل ماذا ؟

– على سبيل المثال: مثل قوله تعالى: ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴿٧﴾﴾[1] في سورة الفاتحة .

– أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ أين النون ؟

في (أنــْ) ماذا نلحظ ؟ نلحظ أن النون ساكنة ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ وأيضا كقوله تعالى: ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ ﴾[2] نلحظ أن من النون فيها ساكنة طيب مثال النون المتحركة التي لا تدخل معنا : في مثل قوله تعالى: ﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمْ ﴾ فنلحظ الرَّحْمَنِ النون مكسورة وأيضا في قوله تعالى: ﴿الحَمْدُ للَّهِ ربِّ العَالَمِينَ ﴾ النون مفتوحة لأنك تقرؤها في الوصل ﴿الحَمْدُ للَّهِ ربِّ العَالَمِينَ الرَّحْمَنِ ﴾ فهذه نون مفتوحة ؛ فالنون إذا

---

[1]) سورة الفاتحة (7)
[2]) سورة القارعة (8)

كانت مكسورة أو كانت مفتوحة لا تدخل معنا في أحكام النون الساكنة

– والنون المضمومة مثل ماذا ؟

النون المضمومة مثل قوله تعالى:﴿ لَمَن يُؤْمِنُ بِالله ﴾ [3] يؤْمِنُ فالنون مضمومة فهذه النون المتحركة بالفتحة : العالمينَ أو بالكسرة : الرحمنِ أو بالضمة : نؤمنُ ، هذه لا تدخل معنا وإنما التي تدخل معنا النون الساكنة

– ثم قال : التنوين

التنوين لغة : هو التصويت يقال نوَّنَ الطائر إذا صوَّت .

والتنوين عندهم في الاصطلاح : يقولون نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظا وتفارقه خطا يعني التنوين لا نكتب نون وإنما نكتبه ضمتين : مسلمٌ

أو فتحتين : مسلماً

أو كسرتين : مسلمٍ هذه التنوين تدخل معنا في أحكام النون الساكنة والتنوين إذا أول أمر ينبغي أن نعرفه ؛ معرفة النون الساكنة وأن نفرق بينها وبين النون المتحركة فالتي معنا في أحكام التجويد النون الساكنة والتي ليست معنا في أحكام التجويد النون المتحركة ثم معرفة ما هو التنوين : ضمتين : مسلمٌ , فتحتين : مسلماً , كسرتين : مسلمٍ

طيب ثم بعد ذلك أن نعرف وأن نعلم أن للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام

الحكم الأول : الإظهار

الحكم الثاني : الإدغام

---

[3]) سورة أل عمران (119)

الحكم الثالث : الإقلاب

الحكم الرابع : الإخفاء

- إذًا الأحكام الأربعة ماهي إجمالا ؟

هي الإظهار والإدغام والإقلاب والإخفاء واليوم إن شاء الله سنأخذ حكم الإظهار فقط ، وفي البداية أريد من الجميع أن إذا قرأ القرآن أن يحاول أن يطبق ما تعلمناه بحيث مع كثرة القراءة والتطبيق تجري معه الأحكام من غير أن يدقق فيها ، يعني تصبح قراءته طبيعية مجودة ، وكما سبق بالأمس معنا ؛ أن المقصود بتعلم التجويد أن نتعلم كيف نتغنى بالقرآن كما أخذه من قبلنا إلى عهد الصحابة إلى النبي –صلى الله عليه وسلم– ، وليس المراد بالتجويد المبالغة في أحكام التجويد الذي ذمه السلف ، وقد كتب وأنزل الشيخ ربيع المدخلي –حفظه الله تعالى– مقالًا جيدًا في هذا الموضوع ليت من أستطاع أن يقرأه في شبكة سحاب وغيرها منقول ؛ بين فيه –حفظه الله تعالى– ذم السلف للمبالغة والغلو والتشدق والانصراف والانشغال بالتجويد عن تفقه معاني القرآن ، وعن تدبر معانيه ، وعن التذوق في تلاوته من حيث هو .

الإظهار قال فيه الناظم –رحمه الله تعالى– قال

فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ

هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ مُهْمَلَتَانِ ثُـمَّ غَيْنٌ خَـاءُ

هذان البيتان في أحكام الإظهار ، وأقول

الإظهار لغة : هو البيان والإيضاح ؛ أظهر الشيء إذا بينه وأوضحه.

وفي الاصطلاح عند أهل التجويد ما هو الإظهار قالوا : الإظهار هو إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنه في الحرف المظهر يعني تنطقه على الطبيعة.

مثلا على سبيل المثال :أنعمت عليهم لا تقل أنّعمت عليهم هذا خطأ وإنما أنعمت عليهم

مثلا ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ ﴾ تقرؤها هكذا من خفت لا تقل وأما منّ خفت هذا خطأ

– لمـــــــاذا ؟

لأنه هكذا تُلُقِّيَ القرآن عند هذا الحرف تظهر

– فإذا الإظهار ما هو ؟

الإظهار : أن تخرج الحرف من مخرجه من غير غنه ، ولذلك نسمع بعض الناس في قراءة سورة الإخلاص يخطئ يقول ولم يكن له كفونّ أحد هذا خطأ ؛ وإنما ﴿ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾ [4]

طيب أولا: عرفنا ما هو الإظهار

وثانيا: نعرف ما هي حروف الإظهار

[4]) سورة الإخلاص(4)

إذا جاء بعد النون الساكنة أحد ستة حروف فإن القارئ فإن القارئ يُظهِر ؛ يعني لا يُدغِم ولا يأتي بغنة ، ما هي هذا الحروف ؛ هذه الحروف ستة: الهمزة ثم الهاء ثم العين ثم الحاء ثم غين ثم خاء قال:

هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ

فإذًا هذه الحروف الستة وهذه الحروف الستة تسمى الحروف الحلقية

– لمـــــــــاذا ؟

لأن مخرجها من الحلق الهمز والهاء من أقصى الحلق من الأسفل ، والعين والحاء عين حاء من وسط الحلق ، والغين والخاء من أدنى الحلق من جهة طرف اللسان .

نأخذ الآن مثال الهمز مثال الهمزة نون ساكنة بعدها همزة مثال ذلك قوله تعالى : ﴿ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ فكفوا تنوين ، تنوين جاء بعدها

– مـــــاذا ؟

– جاء بعدها همزة .

– أين التنوين ؟

– الفتحتين كفوًا

أين الهمزة الهمزة الألف في أحد فنُطقها هكذا مظهرًا للحرف كفوًا أحد كفوًا أحد ؛ طيب مثال النون الساكنة التي بعدها همزة .

قال العلماء : قد تأتي في كلمة ، وقد تأتي في كلمتين يعني نون بعدها همزة في كلمة واحدة مثل قوله تعالى " ينأون " فين النون في هذه الكلمة لو نظرنا إليها نجدها ساكنة " ينْ " لم نقل " ينُ " أو " ينَ " أو "ينِ " إنما "ينْأون "

– مـــــــاذا نفعل ؟

– نظهرها ولا ندغمها أو نخفيها أو نقلبها وإنما نقول "ينأون " ينأون " فنلحظ أننا نطقنا بالحرف وأعطيناه حقه وأظهرناه .

طيب هذا في كلمة واحدة ، في كلمتين نون ساكنة بعدها همزة قالوا مثل قوله تعالى " من آمن " " من آمن " فنلحظ من نون ساكنة بعدها آمن همز والهمز من حروف الإظهار فنظهر هاهنا " من آمن " " من آمن " فإذا هذا مثال الهمزة

طيب مثال الهاء في التنوين مثل قوله تعالى : ﴿ جُرُفٍ هَارٍ ﴾[5] جرفٍ فين التنوين الكسرتين جرفٍ اين الهاء الهاء في قوله في أول كلمة هار جرفٍ هار فهنا تنوين أتى بعده هاء والهاء من حروف الإظهار فنظهر فنقول جرفٍ هار ولا نقول جرفنّ هار .

ومثال الهاء مع النون الساكنة في كلمة واحدة منها فنلحظ أن النون ساكنة وأتى بعدها الهاء والهاء من حروف الإظهار فوجب الإظهار منها

طيب مثال النون الساكنة بعدها هاء في كلمتين قالوا مثاله ﴿ مَنْ هَاجَرَ ﴾[6] ﴿ مَنْ هَاجَرَ ﴾ فالنون الساكنة أتى بعدها هاء والهاء من حروف الإظهار .

---

[5]) سورة التوبة (١٠٩)

[6]) سورة الحشر(9)

ومثال العين في التنوين قوله تعالى : ﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰ ﴾[7] ﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰ ﴾ أين التنوين الضمتين حقيقٌ أين حرف الإظهار العين من على ، هذه مثال للتنوين الذي أتى بعده حرف عين .

طيب في النون الساكنة في كلمة واحدة مثالها ما سبق معنا ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴿٧﴾[8] ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ فين النون الساكنة النون الساكنة مع حرف العين في كلمة واحدة ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ أنعمت فلا ندغم أو نغن الحرف بأن نقول أنّعمت لا وإنما نقول أنعمت

ومثال النون الساكنة وبعدها حرف العين في كلمتين ﴿ من عِلْمٍ ﴾ من علم نون ساكنة وجاء بعدها حرف العين والعين من حروف الإظهار فنظهر من عِلْمٍ

ومثال الحاء في التنوين قوله تعالى : ﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ ﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ أين التنوين الضمتين عليمٌ أين حرف الإظهار أول حرف من حكيم الحاء ، والحاء من حروف الإظهار .

ومثال الحاء في كلمة واحدة في النون الساكنة ﴿ تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾[9] ﴿ تَنْحِتُونَ ﴾ النون ساكنة نْ نْ نْ لا نقول نُ أو نَ أو نِ فنظهر النون ونظهر الحاء ،والحاء من حروف الإظهار هذا مثال النون الساكنة مع الحاء في كلمة واحدة .

---

[7]) سورة الأعراف (105)
[8]) سورة الفاتحة (7)
[9]) سورة الصافات (95)

ومثال النون الساكنة مع حرف الحاء في كلمتين قوله تعالى : ﴿ مَنْ حَادَّ ﴾[10] ﴿ مَنْ حَادَّ ﴾ فجاءت النون في من ساكنة وجاء بعدها حرف الحاء والحاء من حروف الإظهار فيجب الإظهار فلا تقل منّ حادَّ وإنما منْ حادَّ ، منْ حادَّ

ثم الغين مع التنوين كقوله تعالى : ﴿حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾﴾[11] أين التنوين الفتحتين حليمًا وأين حرف الإظهار الغين من غفورا فهنا يجب الاظهار حليمًا غفورا .

ما مثال النون الساكنة مع الغين في كلمة واحدة مثلوا لها بقوله : ﴿ فَسَيُنْغِضُونَ ﴿٥١﴾ [12] فسينغضون نون ساكنة جاء بعدها غين والغين من حروف الإظهار فيجب الإظهار لا تقل فسينّ فسينّغضون هذا خطأ وإنما هكذا فسينغضون فسينغضون

ومثال الغين في كلمتين قوله تعالى : ﴿ مِّنْ غِلٍّ ﴿٤٧﴾﴾[13] ﴿ مِّنْ غِلٍّ﴾ النون الساكنة في من وحرف الإظهار في أول غل غين فهنا يجب الإظهار فلا تقل منّ غل وإنما من غل ، من غل .

ومثال الحاء او مثال الخاء في التنوين قوله تعالى : ﴿ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ﴿٢﴾﴾[14] ﴿ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ﴾ التنوين في يومئذٍ الكسرتين خاشعة جاء فيها حرف الخاء والخاء من حروف الإظهار فتقول يومئذٍ خاشعة أما يومئذنّ خاشعة هذا خطأ .

---

[10]) سورة المجادلة (22)
[11]) سورة فاطر (41)
[12]) سورة الإسراء (51)
[13]) سورة الحجر(47)
[14]) سورة الغاشية (2)

ومثال الخاء في النون الساكنة في كلمة واحدة قوله تعالى : ﴿ وَالْمُنْخَنِقَةُ ﴿٣﴾ [15] ﴿ وَالْمُنْخَنِقَةُ ﴾ والمنخنقة فهنا النون الساكنة جاء بعدها الخاء في كلمة واحدة فوجب الإظهار .

وفي كلمتين ﴿ وَلِمَنْ خَافَ ﴿٤٦﴾ [16] و ﴿ وَلِمَنْ خَافَ ﴾ و لِمن خاف فالنون الساكنة في لِمن والخاء في خاف من حروف الإظهار فننطقها هكذا ولِمن خاف .

فإذا الإظهار : هو أن ينطق القارئ بالنون والتنوين كما هما ثم ينطق بحرف الإظهار من غير فصل بينهما ولا غنه .

إذا هذه أحكام الإظهار وهذه حروفها فقول المصنف فالأول أي فالأول من أحكام النون الساكنة والتنوين حكم الإظهار .

قَبْلَ أَحْرُفِ لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ

يعني أن التنوين أو النون الساكنة تأتى أولا ثم بعدها حرف من حروف الإظهار وقوله للحلق أي أن هذه الحروف حروف حلقية لأن مخرجها من الحلق من أقصاه وأوسطه وأدناه .

[15]) سورة المائدة (3)
[16]) سورة الرحمن (46)

رتبت يعني ؛ مذكورة في البيت مرتبة فالحرفان الأولان الهمز والهاء من أقصى الحلق ، والحرفانِ الثالث والرابع العين والحاء من أوسط الحلق ، والحرفان الخامس والسادس الغين والخاء من أدنى الحلق .

قال فلتعرفِ يعني ؛ فلتضبط هذا ولتفهم أن ذكرها على الترتيب فإن قيل لك

– ما مخرج الهمز والهاء ؟

– فتقول من أقصى الحلق .

–وإن قيل لكما مخرج العين والحاء ؟

– فتقول من أوسط الحلق .

–وأن قيل لك ما مخرج الغين والخاء ؟

–فتقول من أدنى الحلق .

ثم قوله :

هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ مُهْمَلَتَانِ

يعني أن العين والحاء من غير نُقطٍ من غير نقطة عين مهملة يعني لم تُنْقط ، حاء مهملة لم تُنقَط .

ولذلك العلماء مثلا يقولون في العين بالعين المهملة لأنها لم تُنْقَط والغين يقولون لها بالغين المنقوطة أي التي فوقها نقطة هذا معنى قوله مهملتان يعني من غير

نقط فهي عين حاء التي مخرجها من أوسط الحلق .

إذًا هذه أحكام النون الساكنة والتنوين وحكم الأول منها الإظهار
آمل من الجميع أن إذا قرأ القرآن أن يطبق هذه الأحكام ثم أن شاء الله مع كثرة التلاوة والتطبيق تصبح هذه الأحكام مألوفة عنده لا يحتاج أن يدقق فيها بل ينطقها من غير تَكَلُّف ومن غير اشتغال بها وإنما تجري بإذن الله على لسانه سهلة ميسرة .
وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين